كلهم

وزيد لخاورقاء ان كنت ثائرًا فقد مضت لحنائق خاصة

لاى شيء لم يجز فيه الرفع كما جاز في الطويل قال لان المنادى اذا وصف بالمضاف فهو بمنزلته اذا كان في موضعه ولو جاز هذا القلت ياخونا تريد ان تجعله في موضع المفرد وهذا الحق فالمضاف اذا وصف به المنادى فهو بمنزلته اذا ناديته لان هذا وصف المنادى في موضع نصب كما انتصب حين كان منادى لانه في موضع نصب ولم يكن فيه ما كان في الطويل لطوله، وقال الخليل رحمه الله كانهم لما اضافوا رددوه الى الاصل كقولك ان امسك قد مضى، وقال الخليل رحمه الله سالته عن يازيد نفسه ويا تميم كلكم ويا قيس كلكم فقال هذا هذا الكلة نصب كقولك يازيد ذا الجمة واما يا تميم اجمعون فانت فيه بالخيار ان شئت قلت اجمعون وان شئت اجمعين ولا ينتصب على اعنى من قبل انه محال ان تقول اعنى اجمعين وتريد لك على ان اجمعين ينتصب لانه وصف لمنصوب قول يونس للمعنى في الرفع والنصب واحد، واما المضاف في الصفة فهو ينبغي له الا يكون الا نصبًا اذا كان المفرد ينتصب في الصفة قلت ارايت قول العرب ياخانا زيدا قال عطفوه على هذا المنصوب فصار نصبًا مثله وهو الاصل لانه منصوب في موضع نصب وقد قال قوم ياخانا زيدُ وقد زعم يونس ان اباعمرو كان يقوله وهو قول اهل المدينة قال هذا بمنزلة قولنا يازيد كما كان قوله يازيدُ لخانا بمنزلة ياخانا فيجعل وصف المضاف اذا كان مفردًا بمنزلته اذا كان منادا وياخانا زيدًا اكثر في كلام

العرب

العرب لانهم يردونه الى الاصل حيث ازالوه عن الموضع الذى يكون فيه منادا كما ردوا ما زيد الامنطلق الى اصله وكما ردوا تقول الى اصله حين جعلوه خبرًا فاما المفرد اذا كان منادا فكل العرب ترفعه بغير تنوين وذلك لانه كثر في كلامهم فحذفوه وجعلوه بمنزلة الاصوات نحو حوب وما اشبهه، وتقول يازيدُ زيدُ الطويلُ وهو قول ابي عمرو، وزعم يونس ان روبة كان يقول يازيدُ زيدًا الطويلُ فاما قول ابي عمرو فعلى قولك يازيد الطويل وتفسيره كتفسيره، وقال روبة

ابى واسطارٍ سُطِرْنَ سَطْرا كقابل يانصرُ نصرا

واما قول روبة فعلى انه جعل نصرا عطف البيان ونصبه كانه على قوله يازيد زيدا، واما قول ابي عمرو فكانه استانف النداء وتفسيره يازيدُ زيدُ الطويلُ كتفسير يازيد الطويل فصار وصف المفرد اذا كان مفردا بمنزلته لو كان منادًى وخالف وصف امس لان الرفع قد اطرد في كل مفرد في النداء وبعضهم ينشد نصرٌ نصرًا، وتقول يازيد وعمرو ليس الا لانهما قد اشتركا في النداء في قوله يا وكذلك يازيدُ وعبدَ الله ويازيدُ لاعمرو ويازيد وعمرو لان هذه الحروف تدخل الرفع في الآخر كما تدخل في الاول وليس ما بعدها بصفة ولكنه على يا، وقال الخليل رحمه الله من قال يازيد والنصرَ فنصبَ فانما نصبَ لانّ هذا كان من المواضع التي يرد فيها الشيء الى اصله، فاما العرب فاكثر ما رايناهم يقولون يازيد والنصرُ، وقرا الاعرج يا جبالُ اوبى معه والطيرُ فرفع ويقولون يا عمرو والحارثُ وقال الخليل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)